

“العربية لحقوق الإنسان”: “طلعت شبيب” فارق الحياة بعد تعذيبه ساعة على يد قوات الانقلاب



الجمعة 27 نوفمبر 2015 12:11 م

قتل المواطن “طلعت شبيب” - 47 عامًا - المعتقل داخل قسم شرطة “بندر الأقصر”، بعد اعتقاله بساعه واحدة تعرض خلالها لأبشع طرق التعذيب، وفقًا لـ “المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا”.

وقالت المنظمة في تقرير لها، إن الشهيد فارق الحياة بعد منتصف ليل الثلاثاء الماضي، عقب اعتقاله على يد أفراد من أمن الانقلاب بزي مدني ورسمي، خلال تواجده في إحدى المقاهي الملاصقة لمنزله بمنطقة “العوامية”، بمدينة الأقصر.

وبحسب شهادة أحد أقاربه للمنظمة، فإن ضابط في شرطة الانقلاب سأل الشهيد عن بطاقة تحقيق الشخصية الخاصة به، ثم اقتاده إلى مركز شرطة بندر الأقصر، بعد مشادة كلامية لعد وجود البطاقة معه.

وأضاف في شهادته للمنظمة: “حاولنا إثناء الضابط عن اعتقاله وطلبنا منه امهالنا دقيقة لإحضار بطاقته حيث يقطن “طلعت” في الشقة الكائنة أعلى المقهى محل ضبطه إلا أنه رفض دون إبداء أية أسباب”.

وأوضح أنه صعد للمنزل واصطحب معه البطاقة الشخصية للشهيد ومجموعة من أفراد عائلة الشهيد، وتوجهوا إلى القسم مسرعين إلا أن إدارة القسم رفضت خولهم.

وتابع: “فانتظرنا أمام القسم لمدة ساعة وخمسة دقائق بالضبط ففوجئنا بسيارة إسعاف تقف أمام مدخل قسم الشرطة، ثم أتى إليها مجموعة من أفراد الأمن يحملون طلعت وهو جثة هامدة، ثم انطلقت السيارة إلى مستشفى الأقصر الدولي فتبعناها ولحق بنا العديد من أفراد العائلة والجيران بحسب طبيعة المجتمع الصعيدي وقمنا بالتجمهر أمام المستشفى، فوردنا اتصال من أحد الأطباء بالداخل أن طلعت وصل المستشفى بعد أن فارق الحياة نتيجة الضرب على مؤخرة رأسه بهراوة أو عصا غليظة مما أصابه بارتجاج في المخ على الأرجح”.

واستطرد حديثه للمنظمة بالقول: “في هذه الأثناء رفض أمن المستشفى السماح لنا بمعاينة الجثة أو الدخول إلى المستشفى، واستعانت بقوات الأمن المركزي والتي اعتدت على كافة الموجودين بالغاز والخرطوش وقامت باعتقال ثلاثة من أقارب وجيران القتيل. استطعنا بعد ذلك وبعد استمرار المناوشات فيما بين الأهالي الغاضبين وبين الداخلية الدخول إلى المشرفة وقمنا بالتقاط صور توضح تعرض طلعت للتعذيب حتى الموت. وبعد ضغط مستمر قامت المستشفى بإعطائنا تقرير نص على أن “المذكور وصل جثة هامدة في الواحدة بعد منتصف الليل برفقة الإسعاف وأفراد من الشرطة، وتنقل الجثة إلى مشرفة المستشفى لحين تصرف النيابة”.

يشار إلى أن انتهاكات سلطات الانقلاب بحق المواطنين الرافضين لحكم العسكر، قد أسفرت عن استشهاد 332 داخل سجون الانقلاب منذ يوليو 2013 وحتى يومنا هذا.